

أ.د. علي الشبل | شرح دليل الطالب (92)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب زكاة الفطر يجب اول ليلة العيد. فمن مات او اعسر قبل الغروب فلا زكاة عليه. وبعده تستقر في ذمته - [00:00:00](#)

يجد ما يفضل عن قوته وقوت عياله يوم العيد وليلته هذا ما يحتاجه من مسكن وخادم ودابة. وثياب بذلة وكتب علم. وتلزمه عن نفسه عن من يمونه من المسلمين فان لم يجد لجميعهم بدأ بنفسه فزوجته فرقيق امه فامه فاييه - [00:00:31](#)

فولده فاقرب في الميراث. وتجب على من تبرع بمؤنة شخص شهر رمضان لا على من استأجر اجيرا بطعامه وتسكن عن الجنين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:01](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ان المصنف لما فرغ من احكام الزكاة هي الزكاة المفروضة التي هي ركن الاسلام الثالث في امواله الزكوية الخمس بالذهب والفضة وهما الاثمان وفي الخارج من الارض - [00:01:25](#)

وفي عروض التجارة وفي بهيمة الانعام الحق بها زكاة مفروضة متعلقة بالصيام الا وهي زكاة الفطر وقدم ذكرها على ذكر المستحقين للزكاة وزكاة الفطر تسمى بزكاة الفطر وتسمى بصدقة الفطر - [00:01:54](#)

وكلاهما اسم لمسمن واحد. كما ان الزكاة المفروضة تسمى صدقة كما في قول الله جل وعلا في سورة براءة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم - [00:02:22](#)

وفرائض الله جل وعلا نجد انها تأتي على ثلاث احوال الحالة الاولى حالة فرضية انها فرض متحتم اركان الاسلام تأتي بعدها صلاة او تأتي بعدها فريضة هي واجبة لم تبلغ مبلغ الفرض لكنها واجبة - [00:02:41](#)

كزكاة الفطر بالنسبة الى زكاة المال صلاة الصلوات المنذورة الصيام المنذور او الكفارات فانها واجبة لكنها اقل في فرضها من الفرض المستوى الثالث او الشيء النوع الثالث ما جاء نافلة - [00:03:08](#)

في صلاة التطوع وصدقة التطوع وصوم التطوع وحج وعمره التطوع وما الى ذلك وزكاة الفطر اصلها يرجع الى ثلاثة احاديث الى حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما الذي رواه الجماعة - [00:03:32](#)

من الجماعة اذا قالوا رواه الجماعة من هم الجماعة ستة ما هي الكتب الستة ابو داود ابو ناصر ما معه ابو ناصر ها ابو داود من والنسائي والبخاري ومسلم هذي اربعة - [00:03:54](#)

ومن ما جهل خمسة الترمذي ها واحمد هل هؤلاء هم الجماعة وهم السبعة حديث ابن عمر فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير - [00:04:31](#)

على الذكر والانثى والصغير والكبير والحر والعبد من المسلمين وامر ان تؤدى قبل الصلاة وكانوا يخرجونها قبل العيد بيوم او يومين هذا الحديث هو اصل هذا الباب بزكاة الفطر فرضها النبي عليه الصلاة والسلام يعني اوجبها - [00:04:58](#)

على من على المسلم صغيرا كان او كبيرا ذكرا او انثى حرا او عبد كم مقدار فرض النبي لها؟ صاعا من تمر او صاعا من شعير وذكر الشعير لان طعام اهل المدينة الشعير - [00:05:29](#)

طعام اهل المدينة واهل الطائف والحجاز هو الشعير في خيبر الان الى الان طعامهم الشعير مرقوقهم من شعير شربتهم من شعير لا يعرف اهل الحجاز البر الا مما يأتيهم من اين - [00:05:50](#)

من الشام وتسمى بسمراء الشام او من اليمن او من اليمامة وفي اليمامة حديث ثمامة ابن اثال اليمامي حيث منعهم الحنطة لما اسلم واتهموه بالصباة قال والله لا تأتيكم من اليمامة حبة حنطة - [00:06:10](#)

حتى يأذن بها النبي صلى الله عليه وسلم الحنطة هي السمراء تختلف هذه الحبة في مقدارها بحسب ارضها ولهذا الحب الموصلي يختلف عن الحب الشامي عن الحب النجدي عن الحب اه البصري - [00:06:33](#)

الحب اليميني بحسب الارض ولهذا لما كانوا يقدرון الاوزان بالحبوب يمايزون بينها كما في مظى علينا من الارطال والاصع واختلافها بناء على اختلاف احجام حبوبها فرضها على الذكر والانثى والصغير والكبير - [00:06:53](#)
والحر والعبد من المسلمين فهي واجبة على المسلمين ومناطق وجوبها كما سيأتي في ادراك اخي رمضان وامر ان تؤدي قبل الصلاة. قال ابن عمر وكانوا اي الصحابة يخرجونها قبل العيد بيوم او يومين اي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرهم على ذلك ولا ينكره - [00:07:19](#)

عليهم الحديث الثاني حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من طعام صاعا من تمر من شعير صاعا من اقط صاعا من زبيب - [00:07:43](#)
يقول ابو سعيد لما ذهب وهاجر اه عفوا وانتقل مع الفتوحات الى بلاد الشام وجدهم يخرجون الصاع منبر في زكاته فطر نصف صاع بناء على فتوى معاوية امير المؤمنين في الشام - [00:08:09](#)
قال اما انا فلا ازال اخرجها صاعا ابدا كما كنت اخرجها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هذا اللفظ في لا اخرجها الا صاع ابدا في عند ابي داود - [00:08:30](#)

الثالث حديث ابن عباس الذي رواه احمد ورواه ابن ماجة وبعض اهل السنن وصححه الحاكم وابن حبان والبيهقي قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث - [00:08:44](#)
وطعمة للمساكين وامر ان تؤدي قبل الصلاة ومن اخرجها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اخرجها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات هذا الباب قيامه على هذه الاحاديث الثلاثة وهذا الذي سيأتي عليه تفاصيل الفقهاء رحمهم الله - [00:09:08](#)
يقول الماتن تجب متى وقت وجوب زكاة الفطر باول ليلة العيد تجب هذه الزكاة اذا اتم الصائم رمضان او ادركه غروب شمس اخر يوم من رمضان لو مات بعد العصر اخر يوم من رمضان ما وجبت عليه - [00:09:32](#)
حتى تغرب عليه تغرب عليه شمس اخر يوم من رمضان طيب ان لم يصم وكان معذورا لكبره او لمرضه لحقته زكاة الفطر لان هذا المعذور بعدم صومه له بدله اما ان يصوم اذا استطاع او - [00:09:57](#)
يطعم فمن مات او اعسر قبل البلوغ فمن مات او اعسر قبل الغروب غروب الشمس فلا زكاة عليه اي لا تكون الزكاة واجبة عليه وبعده اي بعد غروب الشمس تستقر في ذمته. نفرض ان رجلا - [00:10:17](#)

او انسان كان موجود حتى عصر اخر يوم من رمضان ثم انكسر وصار فقيرا لم تجب الزكاة عليه كان موجودا وموسرا الى ان غربت عليه الشمس ثم بعد العشاء عمل صفقة وذهب امواله - [00:10:38](#)
او غرقت تجارته او سرقت فهذا ماذا صارت واجبة في ذمته لانها غربت عليه شمس ليلة العيد وهي ثابتة في ذمته هذا ما يتعلق بوقت الوجوب واثار هذا الوقت فان كان واجدا فيخرجها والا تبقى في ذمته دين - [00:11:01](#)
الى ان يجدها على من تجب زكاة الفطر؟ قال وهي واجبة على كل مسلم يجب على كل مسلم هذا الشرط الاول فلا تجب على الكافر والذي لا يصلي البتة وان صام وان صام لا ينفعه صومه - [00:11:28](#)
ولا ينفعه اخراج زكاته فطره ثانيا يجد ما يفضل عن قوته وقوت عياله يوم العيد ان يكون واجدا طعامه وطعامه من تلزمه نفقته اي من يمونه من عياله وعياله اولاً زوجته - [00:11:48](#)

ثم ثم رقيقه ثم امه ثم ابوه ثم ولده ثم الاقرب في الميراث ممن تلزمهم نفقته كاخوانه اذا كانوا عنده في البيت يمونه صغارا كانوا او كانوا كبارا فاذا لم يجد ما يقوت نفسه يوم العيد - [00:12:11](#)

او يقوت اهله فلا تجب عليه لانه صار في حكم المستحقين للزكاة وهم الفقراء والمساكين كما سيأتي يوم العيد وليلته لان هذا وقت الوجوب. بعد ما يحتاجه من الحوائج الاصلية ما الحوائج الاصلية - [00:12:35](#)

وصلوها من مسكن وخادم ودابة يركبها وثيابي بذلة لا يلزم ثياب الزينة ثياب بذلة اي ثياب المعتادة وكتب علم ان كان طالب علم يحتاج الى كتبه ما تأمره ان يبيعها - [00:12:55](#)

وانما هذه من الحوائج الاصلية كتب العلم ولا هو بلازم يحطها مكتبة كبيرة انما الكتب التي يحتاجها ويرتبط بها في تعلمه وتعليمه ارتباطا وثيقا غير المراجع يلزمه عن نفسه تلزمه زكاة الفطر عن نفسه. وعن يمونه من المسلمين. دليله - [00:13:17](#)

فرضا النبي صلى الله عليه وسلم على الصغير والكبير والذكر والانثى والحر والعبد من المسلمين اذ لو كان ممن تحته غير مسلم اما انه مرتد او انه كافر اصلي لا تلزمه اخراج زكاة الفطر عنه - [00:13:44](#)

حتى الصغير حتى لو كان عمره ساعة فانها واجبة على الصغير والكبير سواسية الصغير الي عمره كم ساعة والكبير الي عمره مئة سنة يجب عليهم واحدة طيب الحمل في بطن المرأة - [00:14:08](#)

الحمل حملان حمل لم ينفخ فيه الروح وحمل نفخت فيه الروح ان كانت نفخت فيه الروح فيستحب ان يخرج عنه زكاة الفطر استحبابا لا وجوبا ودليل ذلك ان عثمان ابن عفان رضي الله عنه افتى - [00:14:29](#)

لاخراج زكاة الفطر عن الحمل في بطن المرأة وهنا وثمة تفصيل اخر ان الحمل نوعان حملة نفخت فيه الروح اي بعد الاشهر الاربعة واخر لم تنفخ فيه الروح والمتجه من كلام اهل العلم - [00:14:49](#)

ان ما نفخت فيه الروح فاخراج زكاة الفطر عنه سنة مؤكدة وما لم تنفخ فيه الروح فانه يسمى حملا ويصدق عليه وصف الحمل واخراج زكاة الفطر عنه مستحب لا على جهة التأكيد - [00:15:10](#)

اذا ما المؤكد ما نفخت فيه الروح فان لم يجد لجميعهم الفقهاء يذكرون اشياء بعضكم يمكن ما يتخيلها وجد زكاة الفطر عن بعضهم دون جميعهم الامور وسط والاحوال ميسورة ومستورة - [00:15:28](#)

الانسان عنده نفسه وزوجتان وعشرة اولاد وام واب كم ذولا ها ما تعرفون تحسبون نفسه وزوجتان لا تصير مثل جحا ما عدا الحمار الي تحته. ما عد نفسه ها نفسه - [00:15:49](#)

وزوجتان وام واب عشرة اولاد. كم ما وجد من الزكاة الا ما يكفي لعشرة بمن يبدأ يبدأ اولاً بنفسه ثم بزوجتيه ثم بامه ثم ابنيه ثم لولده ثم الاقرب فالاقرب بالميراث - [00:16:18](#)

يعني اذا كان عنده اخوته وعنده اولاد اخيه يقدم من الاخوة على اولاد الاخ عنده اولى اخوته واولاد اخيه وابناء عمه الصغار يقدم الاقرب فالاقرب بالميراث. يقدم الاخوة على ابناء الاخ - [00:16:46](#)

وابناء الاخ على ابناء العم الذين عنده الصغر وتجب على من تبرع بمؤونة شخص شهر رمضان اذا جاءك شخص وتبرعت بمؤنته اي بطعامه شهر رمضان وجبت عليك اخراج الزكاة عنه - [00:17:05](#)

لانه واجبة بتمام رمضان تمام رمضان وانت قد قمت بمؤنته رمضان طيب اذا ما اذا مانه رمضان وشعبان ورجب من باب اولى لا على من استأجر اجيرا بطعامه استأجر اجيرا بطعامه هذه اكثر ما نسأل عنها الان. الخدمات في البيوت - [00:17:30](#)

والسائقين هؤلاء استأجروهم عقد الاجار بينك وبين الخادمة وبين السائق عقد اجرة ليسوا رقيقا تملكهم وانما هم مستأجرون لا تجب عليك اخراج زكاة فطرهم لانهم يأخذون اجرة على ماذا؟ على عملهم. فان اخرجتها عنهم من باب التبرع والاستحباب - [00:17:57](#)

اما الوجوه فهي واجبة عليهم بانفسهم وتسكن عن الجنين وسبق التفصيل في اخراجها عن والمراد بالجنين اي الذي في رحم امه. لم يستهل بعد صارخا فان علامة الجنين انه انتقل من عالم الاجنة الى عالم الاحياء - [00:18:24](#)

لاستهلاله بخروجه من رحم امه وهو يصرخ هذه الاحكام المترتبة عليه باعتبار حياته. نعم السقط اذا سقط قبل ليلة العيد لا يجب عليه ولا يستحب اذا سقط بعد غروب شمسية العيد استحباب ان يخرج عنه كما سبق في اخراجها عن انها مستحبة لا وجوبا -

نعم فصل والافضل اخراجها يوم العيد قبل الصلاة. وتكره بعدها ويحرم وتأخيرها عن يوم اي دماء القدرة ويقضيها وتجزئ قبل العيد بيومين. والواجب عن كل شخص صاع تمر او زبيب او بر - [00:19:23](#)

شعير او اقط ويجزئ دقيق البر والشعير اذا كان وزن الحب ويخرج من عدم ذلك ما يقوم مقامه من حب يقتات. كثرت ودخن وباقي لا. ويجوز ان تعطي الجماعة فطرتهم لواحد. وان يعطي الواحد فطرته للجماعة. ولا يجزئ اخراج القيمة في الزكاة مطلقا - [00:19:45](#)

ويحرم على الشخص شراء زكاته وصدقته. ولو اشتراها من غير من اخذها منه نعم متى يخرج زكاة الفطر الواجب اخراجها قبل صلاة العيد هذا الواجب ان لا يشهد العيد الا وقد اخراجها - [00:20:13](#)

والمستحب اخراجها اخراجها متى الواجب قبل صلاة العيد والمستحب قبل الصلاة اي بعد صلاة الفجر وقبل صلاة العيد في هذا الوقت هذا وقت الاستحباب والحقوا بهذا ليلة العيد ويجوز اخراجها قبل العيد بيوم او يومين. شا الدليل - [00:20:38](#)

الدليل على ذلك حديث ابن عباس امر ان تؤدى قبل الصلاة وقال من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات ولهذا قالوا ويكره اخراجها بعد الصلاة - [00:21:05](#)

وجه الكراهة لقول ابن عباس فمن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات ولانه جاء عند سعيد بن منصور في سننه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج زكاة الفطر قبل الصلاة - [00:21:26](#)

وقسمها بعد الصلاة وهذا لو صح صار مشكلا لان قسمتها هي تفريقها قسمتها هي تفريقها لكن هذا الحديث ضعيف ولهذا قال الفقهاء انه انها تخرج قبل الصلاة تكره بعدها بعد الصلاة الى الظهر ومنهم من يقول الى غروب الشمس لان يوم العيد كله يوم للزكاة - [00:21:41](#)

هذا وجهه النظري حديث ابن عباس السابق وجهه الاثري ويحرم تأخيرها اي عمدا بعد صلاة العيد وعند الفقهاء وتأخيرها عمدا اي بعد يوم العيد ياثم وتبقى في ذمته يحرم تأخيرها عن يوم العيد مع القدرة على اخراجها - [00:22:16](#)

قبل الصلاة وتبقى في ذمته لانه يقضيها لانها صارت في ذمته واجبة ما دليل اجزاء اخراجها قبل العيد بيوم او يومين؟ حديث ابن عمر رضي الله عنهما كانوا اي الصحابة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:40](#)

يخرجونها قبل العيد بيوم او يومين وهذا من التوسعة خصوصا مع اتساع البلدان وتباعد اهلها قبل العيد بيوم او يومين كيف نحسبه على تمام الشهر او على نقصانه على نقصانه - [00:22:57](#)

لانا لا نعلم يتم الشهر او لا يتم فنبنى على المتيقن والمتيقن هو ايش؟ نقص. تسعة وعشرين. اذا اذا يخرجها متى في غروب شمس يوم السابع والعشرين فانه اذا دخلت ليلة الثامن والعشرين صار قبل العيد بيومين - [00:23:15](#)

فاذا غربت شمس يوم السابع والعشرين جاء وقت اخراجها فان اليوم تابع لليلة التي قبله ما هو الواجب؟ اي مقدار الواجب عن كل شخص من اهل وجوبها صاع الصاع وحدة ايش - [00:23:36](#)

وحدة كيل ليست وحدة وزن ولهذا صاع التمر غير صاع الماء وصى علم غير صاع اللبن لان وحدة كيل ولما احتاج الناس في الازمان المتأخرة المعاصرة الى وحدات الكيل صدرت - [00:24:01](#)

الى وحدات اللوازن صدرت الفتوى من اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء الى ان الصاع النبوي يعادل ثلاثة كيلو غرامات تقريبا من باب الاحتياط ثلاثة كيلو غرامات ولهذا يجب عن كل واحد صاع سواء من تمر - [00:24:26](#)

او من زبيب واخذ الزبيب ماذا؟ عنب صاع مني ماذا من شعير صاع من اقط هو اللقط هو اللبن المجفف صاع من طعام الناس في بلدهم شمال افريقيا وش الطعام الدارج عندهم؟ البرغل - [00:24:46](#)

صاعا من برغل اذا صاع من طعام اهل البلد الدارج عندهم صاع من رز الان والدارج وهكذا من دخن من ذرة من سويق سواء من الحب او من دقيقة لكن اذا دق يكون بوزن الحب الاصلي - [00:25:10](#)

ايهما اثقل الحب ام الدقيق ها الدقيقة ولهذا لو لو جمعت صاعا اخذت صاع حب ثم دقيقته طحنته ورجعته للصاع ما اكمله لان الساعة وحدة ماذا الدقيق يسد الفراغات التي بين الحب - [00:25:34](#)

ولهذا الواجب هو مقدار ميازن اصله وهو الحب وان اخرج مقدار ثلاثة كيلو غرامات من باب الاحتياط فهذا حسن نرجع الى صاحبنا اللي عنده زوجتين والله من بعده عن بعض اللحى - [00:26:04](#)

هذا عنده زوجتان وعنده امه وابوه وعنده عشرة من الاولاد كم مجموعهم خمسة عشر لم يخرجونا خمسة عشر صاعا الكيلو غرامات على ما قدرنا كم؟ خمسطعش في ثلاثة. خمسة واربعين - [00:26:24](#)

خمسة واربعين لو طلع كيس رز نبغى نطلع كيس كبير ومعه الكيس الصغير بخمسة كيلو واضح يا اخواني يعني خمسة واربعين كيلا هذي مهمة ان يظبطها لانها واجبة على رب الاسرة من تلزمه - [00:26:42](#)

مؤنة اسرته ممن تلزمهم نفقته الفقهاء يقولون والواجب عن كل شخص صاع تمر او زبيب او بر مع ان البر ما جاء في الحديث لكن لان البر صار طعاما هو طعام لاهل مصر ولاهل الشام ولاهل العراق - [00:26:58](#)

ولاهل اليمن او اقط ويلتحق فيه كل ما كان طعاما للناس نفرض انهم طعامهم اللحم طعم اللحم الشحم صاع من شحم لما يكون في طعام اهل البلد ويجزئ دقيق البر والشعير ان كان او اذا كان هذا الدقيق - [00:27:23](#)

وزنه وزن الحب حاب اصله ويخرج مع عدم ذلك ما يقوم مقامه من حب يقتات قولهم من حب منعوا اخراجه من غير الحب الفواكه المجففة اللحم عندهم لابد من حب يقتات ومثله بالذرة - [00:27:55](#)

والذرة كم نوع بيضاء وايش وحمرا يعرفها هل تهامة والدخن والذي منهم منه السويق اي ما كان حبا يقتات مفهوم قولهم من كل حب يقتات انها لا تخرج من ايش؟ من فواكه مجففة - [00:28:19](#)

او من لحم او من شحم الصحيح جواز اخراجها من الشحم واللحم والفواكه المجففة اذا كانت قوتا لاهل البلد كما جاز في النص اخراجها من الزبيب صاعا واصل الزبيب ماذا؟ غن. غن. - [00:28:44](#)

لما كان لاهلي تلك البلاد وباقي الباقلة اللي يسمونها في الخليجي الباجلة ويجوز ان ان تعطي الجماعة فطرتهم لواحد الجماعة الخمسة عشر اصحابنا يجوز ان يعطون فطرتهم واحدا وان يعطي الواحد فترته لجماعة - [00:29:00](#)

واحد الواجب عليه كم صاع واحد يفرق الصاع بين جماعة هذا يعطيه نصف كيلو وذا نصف وذا نصف وذا نصف وذا يعطيها كم؟ ست. ستة يجوز هذا وهذا من هم اهل الزكاة؟ زكاة الفطر - [00:29:29](#)

المساكين قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس طهرة للصائم عن اللغو والرفث وطعمة للمساكين اذا دخل في المساكين من؟ الفقراء فزكاة الفطر في صنفين فقط من اصناف اهل الزكاة في الفقراء والمساكين - [00:29:48](#)

وسياتي التفريق بينهما لا تعطى للعاملين عليها لا تعطى في سبيل الله لا تعطى للغارمين من عليهم ديون لا تعطى للمكاتبين انما هي للمساكين ودخل فيهم الفقراء وجاء فيها حديث ابن عدي وغيره اغنوهم اي الفقراء عن السؤال في ذلك اليوم اي يوم - [00:30:09](#)

يوم العيد ليفرحوا ويأنسوا كما يفرح به ويأنس به باقي المسلمين طيب مسألة اخراج زكاة الفطر قيمة زكاة الفطر هل يجوز اخراجها بقيمة الطعام مالا قالوا ولا يجزئ اخراج القيمة في الزكاة مطلقا - [00:30:33](#)

لا تخرج القيمة في زكاة في زكاة يعني هنا زكاة الفطر العهدية مطلقا لا تبرأ بها الذمة ولا يجزئ ذلك وهذا هو القول الاصح دليلا والظاهر تعليلا لان النقد موجود على عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:05](#)

ومعلوم ان الحاجة الى النقد اعظم من الحاجة الى ائبن من الطعام لان النقد يشتري به الطعام وغير الطعام اشتري به الطعام واللباس والمسكن والملبس وغير ذلك ومع ذلك فرضها عليه الصلاة والسلام صاعا من طعام - [00:31:25](#)

وفرض النبي لها تشريع يلزم على وهذه فتوى اللجنة الدائمة وهو عليه العمل عند جماهير اهل العلم فلو اخرجها مالا ظاهر كلام الفقهاء لا يجزئ ونحن نفصل في اخراج هاما على ثلاثة احوال - [00:31:46](#)

الحالة الاولى ان يخرجها مالا لمن يشتري له به طعام في قسمه فهذا في حقيقتي اخرجها ماذا؟ طعاما على اهليكم في بلدانكم التي قدمتم منها ويخرجوها لكم طعام وحولوا لهم قيمة الطعام - [00:32:15](#)

حقيقتهم ان مخرجها ماذا طعاما لكن من خلال وكلائهم لما دفعوا لهم الاموال ولهذا دفع المال يصح قبل العيد وبعده لكن الاخراج لا بد

ان يكون قبل صلاة العيد هذي الحالة الاولى - 00:32:42

الحالة ان يفتيه عالم يثق في علمه ودينه بان يخرجها كافتاه عالم يثق في علمه ودينه باخراج هاما ن واخذ لمن افتي ولهذا يسألنا في الحرم كثير من المسلمين في بلاد مصر - 00:32:59

العراق وشمال افريقيا وشرق اسيا افتانا علماؤنا باخراجها نقدا وهم عوام فرض العامي ماذا ان يقلد العالم الذي يثق في علمه ودينه هؤلاء برأت ذمتهم وان كنا نقول الاولى ان تخرجوها طعاما ما دام ان الوقت متسع - 00:33:22

في اخراجها الحالة الثالثة ان يخرجها هو مالا لانه كسل من اخراجها طعام ما ذهب يبحث عن الفقراء قال ابخرجها مال ويعلم وهو ليس من اهل العلم وانما اخذ بالايسر والاسهل عنده - 00:33:47

وهو ليس من اهل هذا الشأن هذا لا تبرأ ذمته بناء على ذلك ويجب عليه التوبة وتكون ويخرجها طعاما ويحرم على الشخص شراء زكاته وصدقته. هذا ما هو بخاص بالفطر. زكاة الفطر وزكاة المال - 00:34:13

من اخرج زكاته او صدقته ثم وجدها تباع وهو يعلم بعينها انها زكاته لا يجوز لها ان له ان يشتريها لا يجوز لها له ان يشتريها ولو اشتراها من غيري - 00:34:34

من اخذها منه لو اشتراها من غير من اخذها منه اعطى زكاته لفقير والفقير اهداها لثاني والثاني راح باعها وهو علم انها عين زكاته فان ظاهر المذهب لا يصح ذلك - 00:34:52

وقولهم ولو اشتراها من غير من اخذها منه اشارة للخلاف في المذهب دليلها حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:35:13

لا تشتريه ولا لا تشتريه ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم اعطاك المال الزكوي ان تصدق به بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه وهذا التشبيه على جهة التقطيع - 00:35:28

كالعائد في قيئه من يطيق ان يعود في قيئه وهذا الحديث غير حديث العائد في هبته الكلب يقي ثم يعود في قيئه هذه الهبة غير الصدقة نعم سم اي نعم - 00:35:50

ما له حد لو عطيت كل زكاتك عشرة اصع لواحد صحت. اذا كان الواحد من اهل الزكاة فقير او مسكين ولو اكلها على مدى شهرين ثلاثة اربعة يقول اخونا هذا الذي يبيع زكاة الفطر - 00:36:19

اخر رمضان يبقى بجواره اناس يطلبون الزكاة لا بد ان يكون ممن ينطبق عليهم وصف الفقر او المسكنة اذا كان فيها اقصد واقصد من اول عطنا قصدك اصبر اصبر لا تعطى الزكاة لمن طلبها الا ان يكون ممن يصدق عليه الوصف هذا الفقير او المسكين - 00:36:48

طيب عطيته الى فقير ثم باعها اجاز له ان يبيعها لكن انا ما اشتريها منه يجوز ان يشتريها غيري اما انا لا اشتريها منه لقوله عليه الصلاة والسلام لا تشتريه - 00:37:15

ولا ولو اعطاك اياها بدرهم زكاتك اشتريتها بعشرة دراهم قال ابيعها لك اياها بدرهم لا تشتريها لكن تشتري زكاة غيرك ما يخالف اما زكاتك انت فلا اذا علمت عينها فان لم تعلم عينها واشتبهت عليك اتركها - 00:37:29

دع ما يريبك الى ما لا يريبك. نعم اي نعم ما يخالف اذا كان عنده كيس رز قدره بانه ازود من من الاصح الواجبة عليه بزيادة قليلة لا بأس ولا يلزم ان يقول هذا الصاع عني وهذا الصاع عن زوجتي فلانة وهذا الصاع عن زوجتي الثانية وهذا الصاع عن امي فلانة وهذا

عن ابوي وهذا عن ولدي فلان لا يلزم ذلك - 00:37:50

يكفي المقدار يكفي المقدار الواجب عنهم وان زاد قينا فلا بأس في مسألة انبه عنها ها هنا لانها عمت بها البلوى في الازمان المتأخرة. وهو من الناس من يخرج زكاة الفطر - 00:38:32

من طعام رديء لانه رخيص خصوصا في الاعوام الماضية لما ارتفع سعر الرز ويذهب يخرج زكاة الفطر من رز ما يأكله البشر في الغالب في بلده انما يأكله الطيور دي رخصة - 00:38:51

لا تبرأ ذمته بذلك لابد ان يكون الطعام الذي اخرجت زكاته مما يؤكل في بلدك او يؤكل في البلد المجاور لك حتى لو نقل اليها اما ان

تبحث عن الطعام الرخيص فلا. ولا يلزم ان تخرج ان تخرجه رزا - [00:39:12](#)

اخرجه بر. البر رخيص الحمد لله لانه مدعوم نعم احسنت لا يجوز ان تعطى الا للمسلم تعطى للمسلم فقير او مسكين من المسلمين يأتي ان شاء الله بيانها في اهل الزكاة - [00:39:35](#)

ها لماذا قدم الزوجة على الوالدين في اخراج الزكاة كما قدمت في النفقة لان الوالدين قد يكون لهم اولاد غيره يشاركونه في اما الزوجة ما لها الا ولهذا قدمت في باب النفقة وفي باب الوجوب على من - [00:39:58](#)

على الوالدين لا ان الزوجة اعظم حقا الوالدان اعظم حقا من الزوجة ان الزوجة بدأ لها الف زوجة لكن الوالدان ما بدا لهم احد هنا قدمت لحق النفقة قد يكون له للوالدين اولاد اخرون قد يكون لهم مال - [00:40:25](#)

والشارع انما الزم الرجل ان ينفق على زوجته الا ان تنازلت هي عن نفقتها نعم نواصل ولا تبونا نفتح الباب للاسئلة ترى الاسئلة ما هي منتبهة يلا باب اخراج الزكاة. يجب اخراجها فورا كالنذر والكفارة. وله تأخيرها لزم الحاجة - [00:40:45](#)

وجار ولتعتذر اخراجها من النصاب. اخراجها. ولتعتذر اخراجها من النصاب ولو قدر ان يخرجها ولو قدرا. اي نعم قدر ان يخرجها من غيره. نعم ولو قدر ان يخرجها من غيره. ومن جحد وجوبها عالما كفر ولو اخراجها. ومن منعها بخلا - [00:41:14](#)

او تهاونا اخذت منه وعزر. ومن ادعى اخراجها او بقاء الحول او نقص النصاب او زوال الملك صدق بلا يمين. ويلزم ان يخرج عن الصغير والمجنون وليهما. ويسن اظهارها وان - [00:41:43](#)

فرقها ربها بنفسه. ويقول عند دفعها اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها مغرما. ويقول الاخذ اجرك الله فيما اعطيت. وبارك لك فيما ابقيت. وجعله لك طهورا باب اخراج الزكاة لما ذكر الزكاة في احكامها - [00:42:03](#)

ومقدارها وانواعها عقد هذا الفصل في اخراجها هل اخراج الزكاة واجب على الفور او على التراخي هذا هو محصل هذا الفصل الزكاة يجب اخراجها على الفور لا على التراخي الا للاحوال الاستثنائية التي ذكرها - [00:42:28](#)

الفقهاء. اولا قال يجب اخراجها فورا وتجب الكفارة فورا النذر يجب من حين ينذره والكفارة تجب من حين ما يأتي موجبها صدم يجب عليه ان يصوم - [00:42:53](#)

مباشرة افطر من رمضان يجب عليه ان يصوم بعد العيد متى يجوز له تأخير الزكاة تأخير اخراجها علم الزكاة لكن الان عرف ان عليه الزكاة مقدارها او تبيعه او مفرودة من الابل - [00:43:13](#)

او الفين ريال متى يخرجها؟ فورا له تأخير اخراجها في زمن حاجة اذا كان في زمن مصغبة وفقر ودافة على الناس له ان يؤخرها الى ان تزداد الحاجة له اذا كان هناك زمن حاجة - [00:43:37](#)

او لقريب جار من جيرانه قريب له مستحق للزكاة وهو مسافر وبعيد يؤخرها حتى يأتي فيعطيه هذا في الزمن الماضي لما كانت الوسائل وسائل الاتصال محدودة الان لا له في اطراف الدنيا اتصل عليه ولا حولها على حسابه - [00:43:59](#)

واضح يا اخواني قال ولتعتذر اخراجها من النصاب. يحتاج الى ان يجرد ما عنده من البضائع او الى ان ينظر هذا عنده خمس من الابل لكن ما عنده قيمة الشاة - [00:44:21](#)

تعتذر اخراجها من النصاب. ينتظر حتى يحصل قيمة الشاة فاذا حصل قيمتها اخراجها عندئذ لا يلزم ان يبيع من الابل ويخرج الزكاة اما اذا كان عنده ست نياق هنا نقول لا - [00:44:35](#)

اذا لم تجد شاة الا ان تبيع السادسة بعها لكن راعي الذود ما هو ببائع يروح يتسلف قيمة الشات يتصرف يعني قال ولتعتذر اخراجها من النصاب ولو قدر ان يخرجها من غيره. لو اشارة للخلاف في المذهب - [00:44:55](#)

لو قدر ان يخرجها من غيره اي من نصاب اخر او من ما له الاخر ما حكم من جحد وجوب الزكاة من جحد وجوبها كفر ولو اخراجها لماذا؟ لان جحد وجوبها انكار ركن من اركان الاسلام معلوم من الدين بالضرورة - [00:45:14](#)

وقد سبق التدل على ذلك بالكتاب والسنة والاجماع قلنا ان من اقوى الاجماع التقليدية قتال الصحابة رضي الله عنهم لمن للمرتدين وهم الذين منعوا الزكاة وقتلوا على منعها ومن منعها بخلا او تهاونا - [00:45:33](#)

لم يكفر كما سبق في الحديث ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها زكاتها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فكوي بها جبينه وجنبه وظهره - [00:45:52](#)

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة قال ثم يرى سبيله اما الى جنة او الى نار قوله ثم يرى سبيله على ماذا؟ على انه لم يكفر بذلك اخذت منه من اللي يأخذها منه - [00:46:07](#)

ولي الامر وليه شيخ قبيلته هو المسؤول عنه او امير البلد وعزر ودليل التعزير قوله صلى الله عليه وسلم ان اخذوها منه وشطر ماله هذا من التعزير المالي ومن التعزير ان يؤدب بالسجن او بالجلد او بالغرامة او بالتغريب حسب ما يرى فيه ولي الامر - [00:46:22](#)

المصلحة بحسب القضاء الشرعي ومن ادعى اخراجها قال انا اخرجتها جاءه طالب الزكاة طلعت الزكاة صدق بلا يمين او ادعى ان حوله باقي ما بعد تم الحول تصدق بلا يمين - [00:46:53](#)

او ادعى ان النصاب قد نقص كان عنده اربعين من الغنم قال والله الحين ماتت ما عندنا الا تسعة وثلاثين يصدق بلا يمين حتى ان كان غبة واحدة فان هذا اثم يتحمله هو - [00:47:19](#)

او ادعى ان ملكه قد زال عن هذه العين الزكوية زال ملكه بالهبة بالرهن آآ بالهبة اه التنازل بوضع اليد من غيره عليها صدق بلا يمين ولا يحتاج ان يحلف - [00:47:36](#)

متى يحلفه الامام اذا وجد فيه تهمة احلفه لان حقوق الله مبنية على المسامحة اولا ولان هذه ديانة بينه وبين الله عز وجل لكن يصدق بلا يمين لشبهة حاجة الفقراء اليها الا عند التهمة - [00:47:58](#)

ويلزم ان يخرج ان يخرج عن الصغير والمجنون وليهما. صغير عندهم اموال مجنون وعنده اموال من يهرج الزكاة عنهما وليه ان كان وليا مقاما من الحاكم الشرعي او القائم على اموره ومصاريفه وحوائجه - [00:48:22](#)

ولهذا الان الناس يطلبون الولاء على اولادهم. يحسبونه هينة ما هي بهينة فاذا اخذت المرأة الولاية على اولادها لزمها هي تخرج الزكاة عنها ويسن اظهارها يستحب اظهار اخراج الزكاة وجه الاستحباب - [00:48:46](#)

امران الاول انهم كانوا يظهرون اخراجها فكانوا يعلمون بمجيء الصدقات ولان فيها بين الناس الى اظهار هذه الشعيرة في اداء الركن ركن الاسلام وان يفرقها ربها بنفسه. يستحب ان يفرق - [00:49:07](#)

صاحب الزكاة زكاته بنفسه على المستحقين. الا ان طلبها ولي الامر تبرأ ذمته الا بدفعه اليه بدفع الزكاة بدفعها اليه لانه يقوم على امور الناس وسياساتهم ومصالحهم فتنتقل من ذمة المزكي - [00:49:30](#)

الى ذمة ولي الامر او نوابه يستحب ان يقول عند دفعها اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها مغرما ما جاء في حديث رواه ابن ماجة وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:49:53](#)

لكنه حديث في اسناده ضعف ويقول الاخذ اجرك الله فيما اعطيت وبارك الله لك فيما ابقيت وجعله لك ظهور ان يدعو اخر الزكاة من والدليل على استحباب الدعاء هنا فعل النبي عليه الصلاة والسلام فانه لما جاءت صدقات - [00:50:07](#)

فقال اللهم صلي على ال بن ابي اوفى هذا في دعائي الاخذ للزكاة سواء اخذها لنفسه او اخذها ليفرقها على غيره لانه ادى شعيرة واحسن الى هؤلاء المستحقين من اهل الزكاة - [00:50:32](#)

وكان صاحب معروف عندئذ فاستحب ان يدعى له بذلك نعم ها مسافر ايش اذا كان مسافرا صاحب الزكاة وحل وقت وجوبها واناب غيره ان يخرجها عنه جاز ذلك نعم فصل ويشترط لاجراجها نية من مكلف وله تقديمها بيسير. والافضل قرنهما بالدفع - [00:50:53](#)

ينوي الزكاة والصدقة الواجبة. ولا يجزئ ان نوى صدقة مطلقة ولو تصدق بجميع ماله. ولا المال المزكى عنه. وان وكل في اخراجها مسلما اجزأت نية الموكل نية الموكل مع قرب الاخراج. والا نوى الوكيل ايضا. والافضل جعل زكاة كل مال في فقراء بلده - [00:51:46](#)

ويحرم نقلها الى مسافة قصر وتجزئ. ويصح تعجيل الزكاة لحولين فقط. اذا كمل النصاب لا منه للحولين فان تلف النصاب او نقص وقع نفلا. من المسائل المتعلقة باخراج الزكاة لان الزكاة فرض - [00:52:16](#)

ركن من اركان الاسلام كانت كشعائر الاسلام الاخرى تفتقر الى نية لانها عبادة في الحديث انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى

يشترط لاجراجها نية المكلف اخرجها انها الزكاة - 00:52:40

بيسير يخرجها غدا ينوي من اليوم انه اخرجها والافضل ان يقرن النية مع الاخراج واذا دفع المال للفقير نيته عند الدفع انها زكاة

فينوي الزكاة او الصدقة الواجبة ولا يجزئ اذا نواها صدقة مطلقة - 00:53:04

حتى لو تصدق بجميع ماله تصدق بجميع ماله ناويا الصدقة المطلقة وقد وجبت عليه الزكاة الف او الفين ما اجزأت الصدقة المطلقة

عن الزكاة الواجبة بقيت في ذمته ولا يجب ان يكون نيته نية الفرض - 00:53:29

انما نية حق الله عليه ولا ان يعين المال المزكى عنه انما وجبت عليه الزكاة الفين اخرجها من غير ان يقول نيته عن زكاتي في البيوع

او زكاتي في الغنم او زكاتي في - 00:53:49

المكيلات ان وكل غيره لابد ان يكون الموكل مسلما فلا يصح ان يوكل غير المسلم لانه غير امين اجزأت نية الموكل مع قرب الاخراج

قال يا فلان طلع مني اتصل على اهله ولا على احد اقاربه ولا احد معارفه من المسلمين - 00:54:06

فطلع عني الزكاة الف ريال عليه اليوم وطلعها بعد اسبوع جازت النية لان الاخراج وقت قريب فان كان الوقت بعيدا نوى الوكيل ايضا

تكون النية هنا نية من؟ الوكيل انها زكاة عن فلان - 00:54:29

ما الافضل في الزكاة ان ينقلها الى الناس البعيدين الفقراء البعيدين او فقراء بلده الافضل ان يبدأ بفقراء بلده الى من يليهم ولا ينقلها

مسافة الا اذا اذن ولي الامر بذلك او غني اهل بلده - 00:54:48

ودليل ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لمعاذ لما بعثه لليمن واخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتتد الى فقرائهم

اذا لا تنقل الزكاة عن اهل البلد حتى يستغني فقراؤه - 00:55:11

ولو اخرجها مسافة قصر اجزأت عن الزكاة لكن اثم بنقلها اذا كان في بلده مساكين ويجوز ان يعجل الزكاة ليس لحولين فقط دليل

حديث عمر رضي الله عنه في صحيح مسلم قال يا عمر - 00:55:31

الم تعلم ان عم الرجل سن وابيه وان النبي اخذ من العباس زكاة سنتين استعجل منه زكاة سنتين لما وجدت حاجة ودافة ومسرورة

يحتاجها المسلمون اذا كمل النصاب لا منه اي لا من الحولين - 00:55:49

فان تلف النصاب او نقص وقع نفلا يعني ما اخرج زكاة سنتين لكن في السنة الثانية النصاب نقص يكون الثاني نفلا وقيل انه يبقى له

في الزكاة يرحلها الى العام الذي بعده - 00:56:10

والله اعلم بيجينا بيجينا هذا ان شاء الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان اشهد ان محمدا رسول الله

اشهد ان - 00:56:30

حي الصلاة. لا حول ولا قوة على الصلاة حي على الفلاح. حي على الفلاح لا حول ولا قوة اكبر. لا اله الا الله لا اله الا الله الصلاة

القائمة - 00:57:32

نعم. سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمه الله تعالى اقسام التوحيد واقسام الشرك. بيان اقسام التوحيد وهي -

00:58:39

هذا الدرس الرابع الدرس الرابع اقسام التوحيد واقسام الشرك. بيان واقسام التوحيد وهي ثلاثة توحيد اما توحيد الربوبية فهو الايمان

بان الله سبحانه الخالق لكل شيء والمتصرف في كل شيء. لا شريك له في ذلك. واما توحيد الالهية فهو - 00:59:09

الايمان بان الله سبحانه هو المعبود بحق لا شريك له في ذلك. وهو ما لا اله الا الله فان معناها لا معبود حق الا الله. فجميع العبادات من

صلاة وصوم وغير ذلك. يجب اخلاص - 00:59:42

ولله وحده ولا يجوز صرف شيء منها لغيره واما توحيد الاسماء والصفات فهو الايمان بكل ما ورد في القرآن الكريم والاحاديث

الصحيحة من اسماء الله وصفاته واثباتها لله وحده على الوجه اللائق به سبحانه من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف - 01:00:02

ولا تمثيل عملا بقوله تعالى قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وقوله عز وجل ليس كمثله شيء وهو

السميع البصير. وقد - 01:00:28

يا لها بعض اهل العلم نوعين وادخل توحيد الاسماء والصفات في توحيد الربوبية ولا مشاحة في ذلك لان المقصود واضح في كلا التقسيمين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله - 01:00:48

وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا الدرس الرابع من الدروس المهمة لعامة الامة معدتها اه ثمانية ثمانية عشر درسا في هذا الدرس قسم الشيخ انواع التوحيد واقسام الشرك - 01:01:08

والتوحيد لما استقرأه العلماء في ادلته في الكتاب العزيز وفي السنة المطهرة قسموه اعتبارين فان المتقدمين يقسمون التوحيد الى قسمين الاول توحيد المعرفة والاثبات يشمل الربوبية ويشمل توحيد الاسماء والصفات - 01:01:29

والنوع الثاني توحيد القصد والطلب التوحيد المقصود منهم في نياتهم مقاصدهم في اقوالهم واعمالهم والطلب الذي طلبه الله منهم وتعبدهم به وهو توحيد الله بالربوبية ثمان العلماء وايضا هذا باستقراء الادلة قسموا التوحيد الى - 01:01:54

من ثلاثة لاسكن اسهل وهذا التقسيم اصطلاحي مبناه على الادلة استقراء لها وليس تقسيم مبتدع او محدث كما انهم جعلوا للصلاة شروطا واركانا وواجبات وسنن وكذا رسائل العبادات هذا من باب الاصطلاح - 01:02:21

ولهذا من عاب هذا التقسيم عيبه يجب ان يتجه الى استنباط الادلة لا الى ذاك الاصطلاح لانه لا مشاح في الاصطلاح والادلة دلت بالاستقراء على هذه الانواع من التوحيد توحيد الله بالربوبية - 01:02:44

وتوحيد الله بالاسماء والصفات وتوحيد الله بالعبادة ما معنى توحيد الله بالربوبية هذا التوحيد الفطري قال الشيخ هو الايمان بان الله سبحانه الخالق لكل شيء والمتصرف في كل شيء لا شريك له في ذلك - 01:03:05

وتوحيد الربوبية حده عند العلماء الايمان بان الله هو الخالق الرازق المالك المدبر وباختصار هو توحيد الله بافعاله فافعاله لواحد. المالك واحد والرازق واحد والمحيي واحد والمميت واحد والنافع واحد والضار واحد - 01:03:24

هذا هو توحيد الله بالربوبية وتوحيد الله بالربوبية توحيد فطري اقر به المشركون عامة ولم يجادل في هذا التوحيد الا الشذاذ من بني ادم فرعون جادل فيه وعاند وكابر ظاهرا لا باطنا - 01:03:49

النموذج بن كنعان ملك بابل عاند وكابر به ظاهرا لا باطنا الدهرية قديما يسمون الان بالملاحدة عاندوا فيه ظاهرا لا باطنا وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - 01:04:10

وما لهم بذلك من علم انهم الا يظنون ومن هؤلاء من يسمون بالطبائعيين فان الطبائع فان الطبائعيين نسبوا خلقهم وايجادهم وموتهم وفنائهم الى الطبائع من الطبيعة هذا توحيد فطري اقر به المشركون - 01:04:29

قال الله جل وعلا ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله النوع الثاني توحيد اللوهمية يسمى بالالوهية من التألف والالوهية كذلك وهو توحيد الله بالعبادة وهو الايمان بان الله هو المعبود وحده لا شريك له - 01:04:49

في هذه العبادة وهذا هو معنى لا اله الا الله. لا معبود بحق الا الله. لا معبود حق حق اي حقيقة ويستحق ان يعبد الا الله اذا ان دل على ان المعبودات غير الله مهما شرفت - 01:05:11

ومهما عظمت انها معبودات باطلة وان كان المعبود نبيا او ملكا او وليا والبطلان لا في ذات الملك نافذات الملف او النبي ولي وانما في عبادة الملك وعبادة النبي وعبادة الرسول - 01:05:26

لا معبود بحق الا الله وهو باختصار توحيد الله بافعال المكلفين بافعالهم العبادية وصلاتهم لمن؟ لواحد وان جعلها لغيره اشرك سواء كلها او بعضها او لو جزءا يسيرا منها ذبحه ونذره - 01:05:46

واستغاثته واستعانتة ودعاؤه ولجأه ونداؤه لواحد هذا توحيد الله بالعبادة وهو الذي لاجله خلق الله الخلق ولاجله انزل الله الكتب ولاجله بعث الله الرسل ولاجله اقام الدنيا والاخرة ولاجله خلق الجنة والنار - 01:06:07

فلا يجوز صرف العبادة لغير الله ايا كانت لو صلاة واحدة صلاها لغير الله وباقي صلواته الملايين لله نعم لو صلاة واحدة ان الله عز وجل لا يقبل شريكا في عبادته. انا اغنى الشركاء عن الشرك - 01:06:33

من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه الله جل وعلا لا يقبل عبادة ولا دين الا خالصا له وحده الا لله الدين الخالص وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [01:06:52](#)

مخلصين له العبادة فاذا صرف العبادة لصنم صار مشركا صرفها لولي ولو مرة واحدة ولو يسيرا صار مشركا دخل رجل الى الجنة في ذباب ودخل الآخر النار بذباب الباب وشو بالنسبة للذبائح ما هو بشيء - [01:07:09](#)

لكن لما استجاز لنفسه ان يذبح هذا الذباب المحتقر المزدري يقربه لغير الله لو مرة واحدة وقع في الشرك توحيد الاسماء والصفات قال الايمان بكل ما ورد في القرآن الكريم - [01:07:34](#)

والاحاديث الصحيحة من اسماء الله وصفاته. الله له الاسماء الحسنى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى في اخر الحشر هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة - [01:07:55](#)

الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى تؤمن باسماء الله التي سمى الله بها نفسه - [01:08:13](#)

او سماه بها رسوله صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله علينا في القرآن وفي السنة من اسمائه كم تسعة وتسعين اسماء اسماء الله في نفسها اكثر من ذلك ولهذا اسماء الله على انواع ثلاثة - [01:08:32](#)

اسماء استأثر الله بها فلا يعلمها الا هو واسماء خص الله بها بعض اوليائه وعباده واسماء علمها الله من شاء من خلقه اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - [01:08:52](#)

او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب غمومنا. حديث الهم والغم واسماء الله كلها حسنى اي بلغت في الحسن كماله ومنتهاه - [01:09:11](#)

ان لله تسعة وتسعين اسماء. مائة الا واحدة. من احصاها دخل الجنة في الصحيحين من حديث ابي هريرة ما معنى احصاها ليس معنى احصاها هذا وعددها الله حميد سميع بصير عليم كريم رؤوف رحيم - [01:09:31](#)

كما هو طريقة الذكر عند اهل البدع لا احصاها على امور ثلاثة. اولها عددها من الكتاب والسنة الصحيحة ما سمى الله بما لم يسمى به نفسه ثانيا فقه معانيها الاسم - [01:09:50](#)

دل على صفة العليم دل على صفة العلم الرؤوف دل على صفة الرأفة الرحيم على صفة الرحمة الكريم على صفة الكرم القوي على صفة القوة وهكذا امن بمقتضى هذه الاسماء من اين - [01:10:12](#)

مما لها من الصفات الكاملة اللانقطة بالله جل وعلا ثالثا تقرب الى الله بذلك باعتقاده موجبها وتوسله الى الله بها ايمانا وقولا وعملا وامن بصفات الله التي وصف الله بها نفسه - [01:10:28](#)

وصف نفسه بالقرآن بانه استوى على العرش انه يغضب ويرضى وصفه النبي ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام وصفه بانه ينزل الى سماء الدنيا ونزول الله نزولا ليلي في الثلث الاخير من الليل - [01:10:48](#)

ونزولا حولي متى عشية عرفة قبل غروب شمس يوم عرفة الى السماء الدنيا نزولا يليق بجلاله وعظمته اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. هذا دعاء علمه النبي عائشة ان تقول ان هي وافقت ليلة القدر - [01:11:09](#)

كما جاء في الصحيحين ايماننا باسماء الله وصفاته يجب ان يكون باربعة حدود من غير تحريف لا نحرف اسماء الله لا نقول معنى الرحيم ان معناها رحيم نبدل الحاجي من - [01:11:28](#)

رجم ابليس رحيم له رحمة ولا نقول كما في الصفة استوى عرش يعني استولى على العرش. كما تقوله المعطلة ما لام التعطيل باخبت من نون اليهود لما قال الله لهم قولوا حطوا وش قالوا - [01:11:51](#)

قالوا حنطة ما همهم الا بطونهم ما هم من العيشة والاكل هذا تحريف والتحريف تحريفان لفظي وتحريف معنوي وهو اشنع وقد تصدى العلماء علماء اهل السنة لانواع التحريف المعنوي فكشفوه - [01:12:10](#)

كما وقفوا صامدين ثابتين للتحريف اللفظي فردوه تحريف ولا تكييف لا نعلم كيفيات صفاته سبحانه لان لا نعلم كيفية ذاته ولا نعلم

كيفية اسمائه ومن غير تعطيل ما نفرغ الله عن اسمائه لان المعطل المفرغ - [01:12:29](#)

وبئر معطلة وقصر مشيد وش هي البئر المعطلة اللي ما عليها ماء ولهذا الناس في امثالهم يقولون اذا شاف الرجال رخمة وانتم

بكرامة ما فيه خير قالوا بئر ما عليها دلو - [01:12:53](#)

يعني ما فيها ماء متعطلة سيارة متعطلة وش الفائدة منها؟ لا فائدة منها. التعطيل افراغ الشيء عن معناه لا نعطل الله عن اسمائه

الحسنى ولا عن صفات ومن غير تمثيل لا نمثل اسماء الله باسماء المخلوقين - [01:13:09](#)

ولهذا من الجابرة من قال انا لي تسعة وتسعين أسماء يريد ان يحاكي اسماء الله تسعة وتسعين ولا نمثل الله باسماء المخلوقين او

نسمي المخلوق باسماء الله كذلك لا نمثل المخلوقين - [01:13:29](#)

صفات الله لا نقل لله يد مثل يدنا وعلم كعلمنا وسمع كسمعنا وكلامك كلامنا لا هذا ممنوع ومقطوع لان الله قال ليس كمثل شيء وهو

السميع البصير. لا يماثل شيء لا في ذاته - [01:13:49](#)

ولا في اسمائه ولا في صفاته ودليل ذلك سورة الاخلاص كاملة قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا احد

يكافئه لا يساميه لا يناظره لا ينادده - [01:14:08](#)

وهذه السورة هي نسب الرحمن فان قريش لما كانت تزهو على العرب بنسبها وتفخر بذلك قالوا يا محمد انسب لنا ربك ابن من هو؟

من اي قبيلة لانهم تعالوا على العرب بانهم اشرافهم - [01:14:27](#)

فانزل الله نسبه اي قل لهم يا محمد قل هو الله احد اي واحد لا شريك له لا في ربوبيته ولا الهيته ولا اسماء ولا صفات الله الصمد سيد

كامل في سؤده - [01:14:44](#)

هذا معنى يصمد اليه المخلوقات في حوائجها اي تقصده هذا معنى ثاني صمد لا جوف له لا يحتاج للاكل والشرب لانه يطعم ولا يطعم

سبحانه. هذا معنى ثالث لم يلد ولم يولد - [01:15:01](#)

ليس لله ولد ليس له صاحبة وقد زعم المشركون المنحرفون لله الولد كما زعمته اليونان بالهتها وزعمه اليهود والنصارى وزعمه

مشركوا العرب في الملائكة ولم يقل احد ان الله ولد من ابوين. لكن الله لما حسم - [01:15:19](#)

الولادة حسم التولد وهذا لكمال احديته وحدانية وفردانية والصمدية ولم يكن له كفوا احد اي لا احد يكافئه لا يساميه احد ولا يماثل

ولا يناظره ولا يكافئه سبحانه هذا هذه انواع التوحيد الثلاثة - [01:15:42](#)

التي هي مقتضى الايمان بالله مقتضى الايمان بالله جل وعلا ان تحقق لله انواع التوحيد الثلاث والناس في التوحيد في انواعه الثلاثة

على مراتب اعلاها الرسل الذين حققوا هذا التوحيد تحقيقا - [01:16:10](#)

لا تشوبه الشائب ولا مزيد عليه ثم يليهم الصديقون وهم اقل من الرسل لكنهم اعظم من غيرهم ثم يليهم الشهداء ثم يليهم رابعا عموم

الصالحين وهم عموم المؤمنين على مراتب تحقيقهم لهذا التوحيد - [01:16:28](#)

نعم واقسام الشرك واقسام الشرك ثلاثة شرك اكبر وشرك اصغر وشرك خفي. شرك اكبر وشرك اصغر نعم لانها فعل تفضيل ما تنوه شرك

اكبر وشرك اصغر وشرك خفي. فالشرك الاكبر يوجب حبوط العمل والخلود في النار لمن مات عليه. كما قال الله - [01:16:48](#)

الله تعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. وقال سبحانه ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد والله شاهدين على انفسهم

بالكفر. اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون. وان من مات عليه - [01:17:20](#)

ان يغفر له والجنة عليه حرام. كما قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن وقال سبحانه انه من يشرك

بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - [01:17:40](#)

ومن انواعه دعاء الاموات والاصنام. نعم اه لما قسم التوحيد الى اقسام ثلاثة كما دلت عليها الادلة المستقرة المتتبعة من الكتاب

والسنة كذلك الشرك قسمه شيخنا الى اقسام ثلاثة وهو في الحقيقة سيرجع الى انه قسمين - [01:18:00](#)

انما ذكرها ثلاثة على حسب ورودها الادلة في السنة وشيخنا رحمه الله مما يتميز به انه عند الفاظ النبي صلى الله عليه هذا عرفناه

منه ولمسناه منه وضوح وضوحا كبيرة - [01:18:23](#)

لما جاء ذكر الشرك الاكبر والاصغر والخفي جعلها اقساماً ثلاثة والا فالشرك الخفي يكون اكبر ويكون اصغر كما سيأتي في تقريره في اخر الدرس هذا التقسيم بناء على ماذا؟ ما دليله؟ بناء على الدالة التي وردت فيه - [01:18:48](#)

ولهذا الشرك ينقسم الى قسمين اكبر واصغر وكذلك الكفر ينقسم الى اكبر واصغر وكذلك النفاق ينقسم الى نفاق اكبر اعتقادي ونفاق اصغر وهو النفاق العملي كل ذلك مقتضى تتبع الدالة واستقراءها للكتاب والسنة. الشرك الاكبر - [01:19:09](#)

هو صرف العبادة لغير الله هذا في في شرك في توحيد العبادة والشرك الاكبر في الربوبية ان تعتقد خالقا او نافعا او ضارا او مؤثرا غير الله وكذا في الاسماء والصفات ان تشرك فيها - [01:19:33](#)

بان تجعل اسما لله واسما لغير الله مطابقا له وصفة لله تماثل صفة لغير الله. هذا شرك في الاسماء والصفات والشرك الاكبر اشهر انواعه الشرك في العبادة وخطره بعدة امور. اولاً - [01:19:53](#)

انه الذنب الذي لا يغفره الله قال الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الايتان في سورة النساء الخطر الثاني انه ذنب - [01:20:12](#)

يحبط العمل الزنا لا يحبط العمل سرقة لا تحبط العمل اكل الربا لا يحبط العمل. شرب الخمر لا يحبط العمل. اما الشرك يحبط العمل ولو كان العمل عمل اصلح الخلق وهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [01:20:29](#)

ولهذا في الانعام لما ذكر اسماء الثمانية عشر نبيا ورسولا. وتلك حجتنا اتيانها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء قال في اخر السياق ولو اشركوا اي هؤلاء الثمانية عشر نبيا رسولا - [01:20:46](#)

الذين سميناهم لك ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون وفي اخر الزمر يقول جل وعلا ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك. هذا لجميع الانبياء والمرسلين لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين - [01:21:03](#)

اذا اشرك النبي والانبياء عليهم السلام حاشاهم ان يشركوا تحبط جميع اعمالهم فكيف لو اشرك من دون الانبياء من باب اولى ان تحبط اعمالهم. اذا الشرك الاكبر يحبط العمل مهما عظم - [01:21:22](#)

لو كان الانسان يعبد ربه تسعين سنة في عبادة لم يعصي الله فيها مرة ثم قبل ان يموت ذبح فأراً لغير الله ذبحه الفار لغير الله طائعا قبل ان يموت يحبط عمل تسعين سنة - [01:21:39](#)

ويذهبها ويزيلها وتغدو عليه هباء منثورا لا قيمة لها الخطر الثالث ولهذا من من دلائل ذلك قول الله جل وعلا ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله يعرض باهل مكة الذين هم عمار الحرم - [01:21:55](#)

شاهدين على انفسهم بالكفر اي بالشرك اولئك اي هؤلاء المشركون حبطت اعمالهم مع ما قوم من تعظيم الحرم وتعظيم الكعبة والطواف بها والحج واطعام الطعام وسقاية الحاج وعمارة المسجد اولئك حفظت اعمالهم وفي النار هم خالدون - [01:22:16](#)

الخطر الثالث ان من مات على هذا الشرك لن يغفره الله لذكرناه. الخطر الرابع ان الجنة عليه حرام. كل من اشرك فان الله حرم عليه جنته انه من يشرك بالله - [01:22:39](#)

وقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار الخطر الرابع او الخامس الخامس انه خرج من الملة من اشرك خرج من ملة الاسلام سادسا انه ذهب عصمة دمه وعصمة ما له - [01:22:52](#)

فاذا كان في الاصل مؤمنا ثم اشرك بشركه ذهب عصمته بما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس يعني اجاهدكم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - [01:23:13](#)

فاذا فعلوا ذلك اي فعلوا هذه الشهادة حققوها وقالوها واعتقدوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل ونسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلى ان نكون واياكم من عباده الموحدين - [01:23:28](#)

ومن اوليائه المخلصين وان يعيذنا من الشرك والكفر والنفاق كله دقيقه وجليله اصغره واكبره وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم وعملا صالحين انه جواد كريم - [01:23:50](#)

وان يمن علينا وعليكم وعلى والدينا ووالديكم برضا من عنده رضاء لا يسخط علينا معه ابدا انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي

مأمول والله اعلم اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:24:08](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة وقد قامت الصلاة.

الله اكبر الله اكبر. لا - [01:24:23](#)

لا اله الا الله استووا واعتدلوا الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن مالك يوم اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم.

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم امين - [01:25:01](#)

الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. له مقاليد السماوات والارض والذين كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون ولقد اوحى

اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن - [01:26:07](#)

ان عملك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وما قدروا الله حقيق سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق

من في السماوات ومن في الارض الا من شاء - [01:26:52](#)

ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون النبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهم لا

يظلمون. وسيق الذين كفروا اله. الله اكبر - [01:27:42](#)

وهو اعلم بما يفعلون. وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ثم ينذرونكم.

وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين. قيل ادخلوا - [01:28:26](#)

ابواب جهنم خالدين فيها. فبئس مثوى المتكبرين الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر سبحان الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد

لله رب العالمين الرحمن مالك يوم الدين اياك نعبد واياك - [01:29:26](#)

اياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين. وقالوا

الحمد لله صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين. وترى الملائكة - [01:31:19](#)

يسبحون ان الحمد لله رب الله اكبر الله اكبر. سبحان الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله لمن حمده الله اكبر الله

اكبر الله اكبر - [01:32:35](#)

الله اكبر الله اكبر - [01:36:02](#)